لا نامت أعين الغدر والخيانة

افتكار أحمد القاضي

.. إن العين لتدمع وإن القلب ليحزن وإنّا لفراقكم لمحزونون.. جئتم إلى ميدان السبعين لتقديم عروض عسكرية بمناسبة عيد الوحدة الوطنية، فاغتالتكم أيادي الإرهاب والغدر، وهي تعتقد واهمة بأنها بهذا الفعل ستوقف عجلة الزمن وستثني القيادة السياسية عن المضي قدما في طريق التحول المنشود .. لقد ضحيتم أيها الأبطال بدمائكم الطاهرة في هذا اليوم الغالي ولسان الحال يقول (وهبناك الدم الغالي وهل يغلى عليك دمُ).

بحق أنتم من وهبتم هذا الوطن دماءكم الزكية فلكم منا وقفة إجلال وإكبار ولأرواحكم ألف رحمة بدمائكم وبأجسادكم التي تطايرت هنا وهناك عززتم وأثبتم لحمة هذا الوطن وأكدتم للجميع أنكم فداء للوطن ووحدته .

إن التفجير الإرهابي الجبان والغادر الذي شهده ميدان السبعين والأيادي الآثمة التي تسعى لزعزعة صفوف الجيش وأمن اليمن ووحدته، لكنهم واهمون، لكن من قام بهذا الفعل ليس جديراً بالانتماء إلى تراب هذا الوطن الغالي وعندما يزعم تنظيم المغضوب عليه في الدنيا والآخرة انه من قام بهذا التفجير الجبان يجعلنا نزيد من حقدنا وكراهيتنا له ولكل من يقف وراءه.. وحان الوقت اليوم أكثر من أي وقت مضى أن نطهر بلادنا من هذه الآفة الكريهة ونقف جمعيا صفا واحدا خلف قيادتنا السياسية لمحاربتها بكافة الوسائل والسبل الممكنة، وأن نقف كذلك بالمرصاد لكل من يحاول عرقلة التحول السياسي الذي تشهد اليمن اليوم للمضي قدما صوب إنجاح التغيير المنشود وصياغة مستقبل اليمن الجديد .. وأقول لأمثال هؤلاء المتطرفين والإرهابيين ومن يقف وراءهم من أعداء الدين والحياة – مهما ارتكبتم من أعمال إجرامية وإرهابية ومهما نفذتم من أجندة حاقدة على هذا الوطن فإنكم في النهاية الخاسرون، وشعبنا هو الذي سينتصر على كل المؤامرات وسيكشف الستار عن ألاعيبكم الدنيئة والرخيصة وأنتم تفاخرون بقتلكم لأنفس بريئة تؤدي واجبها الوطني في يوم عيد.

التحية لأبطال قواتنا المسلحة الذين يسطرون اليوم ملاحم بطولية رائعة ضد المتطرفين والإرهابيين . وتحية إجلال وإكبار لكل الشهداء الأبطال الذين سقطوا وهم يؤدون واجبهم الوطني في التصدي لعناصر القاعدة والإرهاب في أبين والرحمة للشهداء الذين سقطوا في ميدان السبعين وهم يؤدون بروفات الاحتفال بالعيد الوطني ونتمنى للجرحى الشفاء العاجل .. وانتم أيها الضالون موتوا بغيظكم .. فالوحدة ستظل شامخة شموخ جبال عيبان وردفان والجيش والشعب سيظلون يدا واحدة في مواجهة كل التحديات التي تحاك ضد هذا الوطن ووحدته وأمنه واستقراره .. ولا نامت أعين الغدر والخيانة ...

الوحدة اليمنية أزلية وأبدية

درهم سعيد فارع

وشعبنا اليمني يحتفل بالعيد الوطني الثاني والعشرين للجمهورية اليمنية وإعادة تحقيق الوحدة اليمنية المباركة.. لا بد أن نؤكد هنا لأصحاب العقول الجامدة بأن اليمن ظلت موحدة عبر الأزمان وذلك منذ العهد الحميري الثالث.. واستمرت موحدة إلى الغزو الحبشي نحو 17 قرناً 1700سنة وبالتحديد منذ العقد الأخير من القرن الخامس عشر قبل الميلاد.. وقد كانت فترات سيطرة الدولة المركزية على النحو التالي:

١- المعينيون: حكموا اليمن850 سنة.

٢- السبئيون: انفردوا بالحكم 520سنة.. وقد استمر حكمهم835 سنة وقد شيدت في عهدهم السدود وأبرزها سد مارب والصهاريج في عدن وغيرهم .

٣- أحفادهم الحميريون: وقد حكموا640 سنة.

٤- الزياديون بعد الإسلام لمدة ثلاثين سنة حتى ظهر اليعفريون (الحواليون) والنجاحيون والحاتميون والزيديون (الأئمة) والرسوليون فالصليحيون فالزريعيون ثم الطاهريون الذين تحققت الوحدة في عهدهم أكثر من قرن ونصف.

وفي عهد الأتراك الأول تحققت الوحدة مدة قرن كامل..كما تحققت في عهد الصليحيين في ما بعد لأكثر من سبعين عاماً.. في عهد القاسميين تحققت الوحدة بعد طرد الأتراك في عام1644 م حتى1888 م قرابة مائتي عام.

ولم يبدأ التمزق إلا بعد الاحتلال البريطاني لعدن ودخول الاتراك في المرحلة الثانية عام1850 م حتى 1920م.

باختصار وحدة اليمن قبل الإسلام دامت في التاريخ المعروف 17 قرناً وبعد الإسلام زادت على سبعة قرون.

وهذه هي الحقيقة التاريخية التي يتوجب على الأجيال الحالية والقادمة معرفتها.. وهي أن اليمن ظلت موحدة عبر الأزمان.. ولكن تم تشطيرها في عهد الإمامة والاستعمار وقاسى شعبنا اليمني في شماله وجنوبه من ظلم ومرض وفقر ناهيك عن معاناته من مرارة التشطير...

ولذا وانطلاقاً من إيمان الشعب اليمني بوحدته عبر الأزمات قامت الثورة اليمنية الخالدة26 (سبتمبر /14أكتوبر) التي أطاحت بالإمامة في شمال الوطن وطردت الاستعمار من جنوب الوطن.. وفي يوم22 مايو1990 م تمت إعادة تحقيق الوحدة اليمنية وبالرغم من المحاولة الفاشلة في عام1994 م لإعادة البلاد إلى زمن التشطير.. إلا أن تلك المحاولة باءت بالفشل وانتصرت الوحدة لتبقى إلى يوم النشور بإذن الله تعالى.

(22مايواليوم الخالد والأمل المتجدد في حياة الشعب اليمني)

م/يحيى القحطاني

لكل شعب من الشعوب ولكل أمة من الأمم أعيادها الدينية والقومية والوطنية التي تحتفل بها وتتذكر من خلال هذه الاحتفالات موروثاتها الثقافية وأمجادها وانجازاتها التاريخية، ونضالاتها من أجل الاستقلال والحرية والديمقراطية وتحقيق العدالة الاجتماعية،ونحن في الجمهورية اليمنية نحتفل بالذكرى الثانية والعشرين من ٢٢ من مايو ١٩٩٠م يوم إعادة تحقيق الوحدة اليمنية عيد أعيادنا الوطنية،اليوم الذي توج فيه شعبنا اليمني العظيم نضالاته وتضحياته الجسيمة بإعادة وحدته الخالدة والراسخة رسوخ جبال عيبان وشمسان وجبال مران وردفان والثابتة ثبات أشجار البن والنخيل وثبات وديانه سردد ووادي الدور ودلتا أبين،وفي هذه المناسبة الغالية من كل عام تعم الأفراح أرجاء الوطن في مدنه الكبيرة والصغيرة وفي كل ناحية وعزلة وقرية،وتعم البهجة والسرور قلوب كل اليمنيين النجباء الوحدويين،فاليمنيون كلهم وحدويون بالفطرة وحبهم للوحدة يفوق ويتعدى وحدة بلدهم اليمن إلى وحدة الأمة العربية من المحيط إلى الخليج التي ما تزال حلماً نسعى إليه بكل طاقاتنا وجهودنا وما وحدتنا نحن اليمانيون إلا خطوة ولبنة أساسية على طريق تحقيق الوحدة العربية الشاملة،وفي هذه المناسبة العظيمة لابد وأن نتذكر ثورة السادس والعشرين من سبتمبر الخالدة لنقف إجلالا واحتراما لشهداء تلك الثورة السبتمبرية العظيمة التي كانت البداية الأولى ليمن جمهوري مستقل حر بعيدا عن الوصاية والاستبداد والكهنوتية المتخلفة،وإلى شهداء ثورة الرابع عشر من أكتوبر المجيدة تلك الثورة التي انطلقت شرارتها الأولى من جبال ردفان ضد الاستعمار البريطاني الذي جثم على جنوب الوطن ردحا من الزمن،والتي كانت بحق وليدة لثورة ٢٦من سبتمبر الخالدة،ولا يفوتنا أن نشير إلى واحدية النضال اليمني في الشمال والجنوب والذي تجلى من خلال وقوف أبناء شعبنا في المحافظات الجنوبية ومساندتهم لثورة ٢٦من سبتمبر عام ١٩٦٢م،وكذلك وقوف العديد من أبناء المحافظات الشمالية ومساندتهم لثورة ١٤ من أكتوبر عام ١٩٦٣م، وما قدموه جميعا في الثورتين سبتمبر وأكتوبر من تضحيات عظيمة ودماء غزيرة وشهداء أبطال سيظلون نجوما مشعة في ذاكرة المسيرة الوحدوية اليمنية الظافرة .

ومن هذا المنطلق نستطيع أن ندرك عمق الوحدة اليمنية في نفوس أبناء اليمن عبر تلك المحطات النضالية التي تعد اختباراً حقيقياً لمشاعر وأحاسيس الشعب اليمني،وأستطيع الجزم أن حب الوحدة اليمنية يجري في عروق كل اليمنيين في الشمال والجنوب مجرى الدم،وهذا لا يعني أن نغفل ونغض الطرف عن أصحاب النفوس الشريرة خفافيش الظلام الذين ما انفكوا يعبرون عن حقدهم وحمقهم على الوحدة اليمنية في كل مناسبة أو فرصة تتاح لهم وخير دليل على ذلك ما حدث يوم أمس الأحد الموافق ٢٠-٥-٢٠١٢م من اعتداءات على أفراد اللواء ١١٥ المرابط في محافظة أبين من القتل والأسر، وما حدث يوم الاثنين ٢١-٥-٢٠١٢م في ميدان السبعين من جريمة شنعاء تهز الضمير الإنساني في حق جنود أبرياء ذنبهم الوحيد أنهم يحمون عرين هذا البلد ويحمون مكتسبات سبتمبر وأكتوبر و٢٢ من مايو،لذلك فإن اليمن هذه الأيام تمر بلحظة تاريخية فارقة تحتاج فيها إلى مبادرات أبنائها المخلصين،مبادرات إيجابية تخرج الناس من تخندقهم خلف متاريس المكايدات والمناكفات، مبادرات تلغي أية شروط للحوار الوطني وتتجاوز كل الخلافات الصغيرة والمصالح الضيقة والمناورات، وتنتصر في النهاية للمصالح العليا وتنحاز للبناء لا الهدم والانتقام، وتشيع ثقافة المحبة والإخاء والتسامح والعدالة والوفاء، فلا يجوز أن تتركوا الأمور للعواصف الخارجية أو الداخلية لكي ترسم لنا مستقبلاً لا يعلم إلا الله سبحانه وتعالى ملامحه، والأفضل أن تعالج كل القضايا تحت سقف الوحدة وفي إطار الدستور والقنوات الشرعية وعلى تراب الوطن الواحد القوي، أيها اليمنيون في الشمال والجنوب في الشرق والغرب مستقلون ومتحزبين ترفعوا عن أحقادكم، وأسقطوا كل المشاريع الرجعية والتشطيرية، حافظوا على وحدتنا وقوتنا وكرامتنا وعزتنا، أنصتوا لصوت العقل أيها السياسيون،أنشدوا أيها الشعراء والمثقفون مجدداً للوحدة،ومن أجل اليمن الذي نحب اهتفوا جميعا أيها اليمنيون سيظل يوم ٢٢ مايو من عام ١٩٩٠م اليوم الخالد والأمل المتجدد في حياة اليمنيين من يومنا هذا إلى يوم الدين،وفي الختام أقول للجميع عيد وحدوي سعيد وكل عام وانتم بخير والوحدة بخير واليمن بألف خير مع مزيد من الانجازات والعطاءات في ظل الوحدة اليمنية الخالد والله من وراء القصد والسبيل.

الوحدة نبض القلوب

جميل علي محسن النويرة

■ حري بنا ونحن نحتفل بالعيد الوطني الـ22 لإعادة تحقيق الوحدة في الـ 22من مايو 0991م. أن تسترجع صفحات التاريخ المجيد التي سجلها شعبنا اليمني المناضل وسط أنصع الملاحم البطولية العظيمة في الدفاع عن ثورته الخالدة سبتمبر وأكتوبر وترسيخ مبادئها وتحقيق أهدافها التي أصبحت اليوم واقعاً ملموساً يتجسد في صورة اليمن الكبير بما تحويه من جملة التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية....

هذا الإنجاز الوحدوي التاريخي الكبير لأبناء الشعب اليمني، لم يكن ليتحقق بالآمال والأماني، بل بالعمل الدؤوب والكفاح المستمر والرغبة الجامحة في جمع الشتات وتوحيد الكلمة، لاسيما وقد خاض شعبنا اليمني تجارب الانقسام وتجرع مراراتها، حتى أيقن الجميع بمنطق العقل وجوهر الحكمة بأن سبيل الحوار الصادق والحريص على مصلحة الشعب والوطن هو الطريق الصحيح وهو الخيار الوحيد بشهادة الوقائع التاريخية التي يمثل تحقيق الوطن بالحوار والوسائل السلمية الحضارية ابرز حججها التي لا تقبل التأويل أو الجدل .

ولعلنا نتعلم من دروس التاريخ المجيد وندرك بأن كل المحاولات التي اتسمت بطابع العنف بين شطري الوطن " سابقاً " لم تحصد سوى الخيبة والفشل، ولم ننتج سوى الآلام والمآسي والمزيد من معاناة التشطير وويلات الفرقة والتمزق والشتات وإهدار خيرات ومقدرات الوطن .

وإذ يأتي العيد الوطني هذا العام والوطن يمر بمخاض عسير أسفر عنه المرحلة الانتقالية التي كانت نتاجاً للتسوية السياسية الممثلة بالمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية بعد أن كان الوطن على مفترق طرق، وكانت الأيدي على الزناد ، لكن الحكمة اليمانية كان لها أثرها في إخراج اليمن من عنق الزجاجة، وذلك لأن جميع الأطراف ارتضت بالحوار حلاً وقسماً .

ومادام الحوار والتفاهم صفة ملازمة للفرقاء السياسيين في هذا البلد وكانت الوحدة المباركة مرتكزة على هذا المبدأ فلماذا لا نطرح كل المسائل والإشكاليات الشائكة على طاولة الحوار ؟ خصوصاً فيما يخص دعوات الانقسام .

ولا نقفز على الواقع حين نقول أن الوحدة مصلحة عامة جاءت لتحقيق طموحات وتطلعات الجماهير في الداخل والخارج من أبناء الشعب، بل طموحات الأمة العربية بأسرها ولذلك ليست ملكاً لجماعة أو فئة أو فرد، ولا ينبغي النظر إليها "كصنم تمر" إذا ما جعنا أكلناه لأن الوحدة جاءت بإرادة جماعية وبطريقة حضارية وفعلها يسري في عروق كل اليمنيين.

والواقع بحاجة إلى مراجعة شجاعة لكل ما يجري في الساحة الوطنية وان نبحث عن كل ما يزيد من رفعة ورقي وطننا لا أن ننخرط في دعوات الانقسام والتشظي ونجعل أصحاب المشاريع الصغيرة والزوابع الفنجانية يتيهون في خيالاتهم وأفكارهم العدمية...

ومن المسلمات أن الوحدة ليست مسألة عاطفية ولا طموح جغرافي ولا تكتل سياسي ولكنها قوة دافعة لكل يمني ومطلب أساسي لكل من ينبض قلبه بالحب والوفاء لهذا الوطن المعطاء.

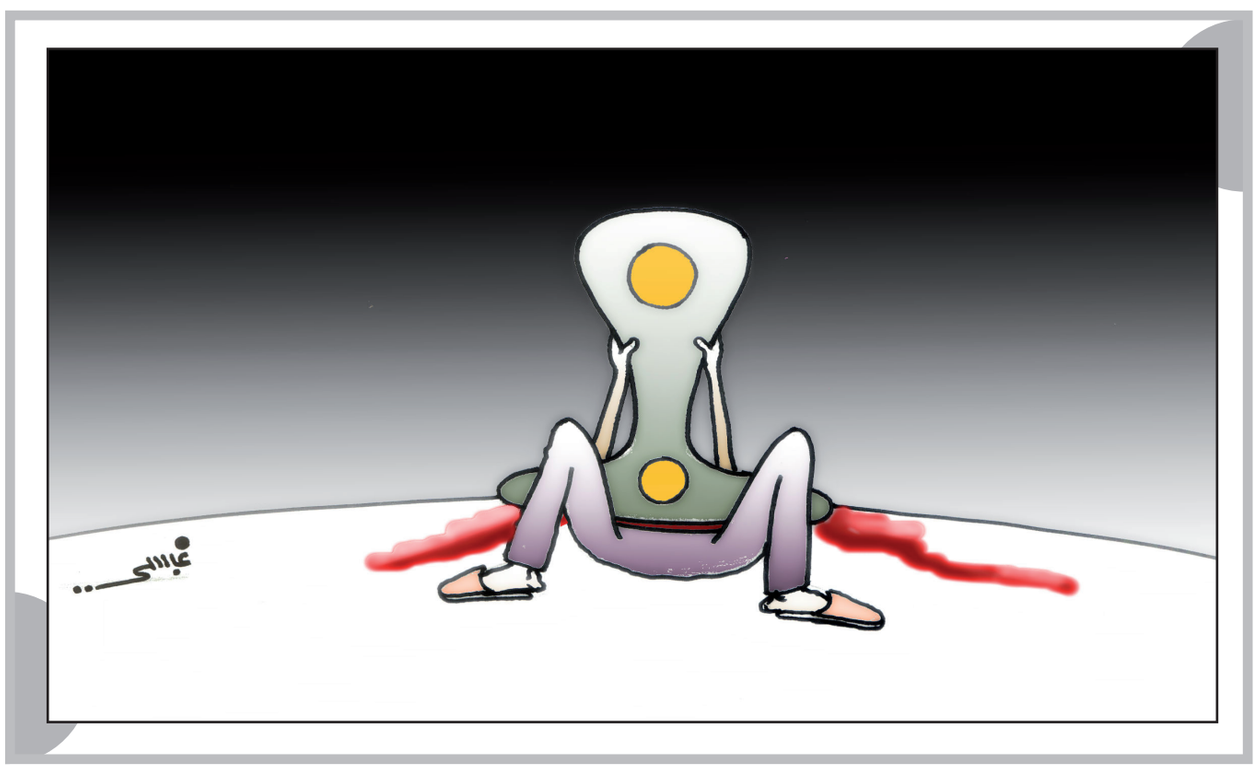

فيسبوكيات

facebook

ضالة اليمنيين

يحيى نشوان

الحوار الوطنى « ضالة اليمنيين ولا بد أن يهتدوا إليها»

الانفصال ليس حلا تحت أى مبرر والوحدة هى الحل فى كل الظروف، لقد جرب الجميع معايشة الاوضاع قبل الوحدة فكانت أسوأ وإنكأ من أى ظروف وما نتوخاه من ندوة الحوار من أجل السلام ان يهتم القائمون عليها بدءاً بالحكومة الرشيدة بالسعى الحثيث والجاد والمسئول لايقاف نزيف الدم اليمنى الذى يراق بين عشية وضحاها بما لا يقوى احد على سماعه او مشاهدته ولا يستفيد من ذلك أحد إذ لابد من حضور العقل الواعى لرأب الصدع الموجود وغير المرغوب أو المرحب فيه ،الدم اليمنى غالٍ ولا يوازنه كنز او مال ومن يريدونه ان يصبح رخيصا لا حاجة لنا بهم.

أبين هي الدواء

طاهش الحوبان

استخدموا كل الخدع والاساليب والاستفزازات والترهيب والترغيب والقوانين السماوية والارضية واخبث الاسلحة (الاعلام)..واتضحت حقيقتهم صغاراً ومشردين فكرياً .. ينظمون ولا هدف نبيل لديهم ..

تحية للجيش الحر وتحية للجان الشعبية في أبين .

أبين المحافظة التى كانت هدف القاعدة الاول لتدميرها وستكون هي الدواء لجميع جرذان القاعدة ...

ادعمنا للرئيس

عبدالله دوبلة

المعنيون بقرار أوباما عن العقوبات المالية على معرقلي المبادرة الخليجية يعرفون أنفسهم.. لكننا نعلم جيدا من هو المستفيد.. منصب الرئيس هو ما تبقى من شرعية للدولة، تلك الشرعية التي يمكن البناء عليها في اتجاه المستقبل.. قدر هذا المنصب أيضا أنه خط دفاعنا الأول ضد تغول الأطراف وصراعهم.. يستحق رئيس الجمهورية دعمنا أيضا..